

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل (11)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام عبدالله بن الامام احمد بن حنبل رحمهما الله تعالى في كتاب السنة في باب الرد على المرجئة حدثنا ابي - 00:00:03 - قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان مثله عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناده حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا حسن ابن صالح عن مطرف عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله - 00:00:23 - رضي الله عنه ما تارك الزكاة بمسلم. بسم الله الرحمن الرحيم هذا محمول على من تركها او من جحدها من ترك لوجوبها لا من تركها تهاونا يحمل على الثاني اذا تركها - 00:00:42 -

دخلنا بانه ليس بمسلم الاسلام الكامل نعم حدثني ابي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبدالله رضي الله عنه من اقام الصلاة - 00:01:01 -

ولم يؤد الزكاة فلا صلاة له وهذا كما درج عليه عند السلف انهم لا يفرقون بين الصلاة والزكاة اللهم فريضتان نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه وعن - 00:01:16 - زيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه وعن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبدالله رضي الله عنه قال الربا بعض وسبعون بابا والشرك نحو ذلك. نعم. حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش - 00:01:39 - عن ابي طبي عن عبدالله رضي الله عنه قال الصبر نصف الایمان واليقين الایمان كله. وفي قوله الصبر نصف الایمان والوضع شطر الایمان تعظيم وتفخيم لشأن الصبر ولشأن الظهور حتى جعله بهذه المثابة من الایمان - 00:01:59 -

نعم قال وجدت في كتاب ابي رحمه الله قد سمي بالوجادة فيما سبق اخبرني ابي هنا وجد في كتاب ابيه هذه الوجادة اذا اذن له فيها بالسماع اذن له فيها بالتحديث - 00:02:22 -

صارت وجهة من وجوه التحمل والاداء. اي نعم. قال عبدالله رحمة الله وجدت في كتاب ابي رحمة الله قال اخبرت ان الفضيل ابن قرأ اول الانفال حتى بلغ اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات - 00:02:40 -

ربهم ومغفرة ورزق كريم ثم قال حين فرغ ان هذه الاية تخبرك ان الایمان قول وعمل. وان المؤمن اذا كان مؤمنا حقا فهو من اهل الجنة فمن لم يشهد ان المؤمن حقا من اهل الجنة فهو شاك في كتاب الله عز وجل - 00:03:00 -

مكذب به او جاحد لا يعلم. يعني الشهادة المجملة لا المعينة ونشهد اجمالا ان المؤمنين في الجنة وان الكافيين في النار هذه شهادة مجملة غير معينة. نعم فمن كان على هذه الصفة فهو مؤمن حقا مستكمل مستكمل الایمان ولا يستكمل ولا يستكمل الایمان - 00:03:24 -

الا بالعمل ولكن لا يستكمل عبد الایمان ولا يكون مؤمنا حقا حتى يؤثر دينه على شهوته ولن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه يا سفيه ما اجهلك. لا ترضى ان تقول انا مؤمن حتى تقول. انا مؤمن حقا مستكمل الایمان - 00:03:50 -

والله لا تكون مؤمنا حقا مستكمل الایمان حتى تؤدي ما افترض الله عز وجل عليك. وتجنب ما حرم عليك ما حرم الله عليك وترضى بما قسم الله عز وجل لك. ثم تخاف مع هذا الا يقبل الله - 00:04:17 -

عز وجل منك. هذا في شأن اه الوجل الخائف ولها لما قال رحمة الله لا ترضى ان تقول انا مؤمن مسألة الاستثناء التي سبق للامام احمد كلام نحوها وهو يقول انا مؤمن ان شاء الله - 00:04:38 -

لا تزكي عملك ولا تتكل على ربك تقصيرك انه يكمل ايمانك والامام احمد يذهب الى الاستثناء لا في اصل الايمان ولكن في اعماله مرة ان الاستثناء للناس فيه قوله طرفان - 00:04:57

الوعيدية من المعتزلة والخوارج يحرمونه يعتبرون ان الاستثناء في الايمان شك يقابله من المرجنة ولا سيما الاشاعر الذين يوجبونه وتوسيط بين ذلك اهل السنة فاوجبوا الشك من كان عنده شك - 00:05:18

فلا يكون ولا يجوز له يحرم عليه الاستثناء لان الشك عدم ايمان واما اذا كان مراده مراده الاستثناء تزكية نفسه او عدم علمه بالعاقبة او انه ما اتي شعائر الايمان كله فهذا - 00:05:41

هو الاستثناء الذي يستحبونه منه اي نعم ووصف فضيل الايمان بأنه قول وعمل. وقرأ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - 00:06:04

وقد سمي الله عز وجل دينا قيمة بالقول والعمل القول الاقرار بالتوحيد والشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالبلاغ والعمل اداء الفرائض واجتناب المحارم وقرأ واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا - 00:06:25
وكان يأمر اهله بالصلة والزكاة وكان عند ربه مرضيا نعم. وقال عز وجل ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه الدين التصديق بالعمل كما وصفه الله عز وجل. وكما امر انبائه ورسله باقامته - 00:06:54

والتفرق فيه ترك العمل والتفريق بين القول والعمل. قال الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين التوبة من الشرك جعلها الله عز وجل قولها وعملا باقامة الصلاة وابقاء الزكاة - 00:07:32

وقال اصحاب الرأي ليس الصلاة ولا الزكاة ولا شيء من الفرائض من الايمان. يعني ليست من اسمه انها ليست من حقيقته هذا هو القول الذي ينسب الى اهل الرأي وهم مرجئة - 00:07:55

العراق ومرجئة الكهوفة نعم افتراء على الله عز وجل وخلافا لكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولو كان القول كما يقولون لم يقاتل ابو بكر رضي الله عنه اهل الردة - 00:08:12

وقال الفضيل رحمه الله يقول اهل البدع الايمان الاقرار بلا عمل والايام واحد وانما يتفضل الناس بالاعمال ولا يتفضلون بالايام. لاما جعل المرجئة التفاضل بالاعمال؟ وهذا قول مرجئة الفقهاء لان اصل العمل ليس من مسمى الايمان - 00:08:30

التفاضل فيه وعندهم الايمان لا يتفضل فيه ومن هذا الباب اذا قال ذلك صار الخلاف والحالة هذه خلاف حقيقي ليس خلافا لفظيا لان التفاضل معناه الزيادة والنقصان. نعم. ومن قال ذلك فقد خالف الاثر. ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله - 00:08:54

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة افضلها لا الله الا الله وادنها امامة الاذى عن الطريق. والحياة شعبة من الايمان وتفسير من يقول الايمان لا يتفضل يقول ان الفرائض ليس من الايمان فمن يزاً اهل البدع العمل - 00:09:15

من الايمان ميزوه يعني اخرجوه مني ميزوا يعني اخرجوا العمل عن الايمان وقالوا ان فرائض الله عز وجل ليس من الايمان ومن قال ذلك فقد اعظم الفرياح اخاف ان يكون جاحدا للفرائض - 00:09:43

روادا على الله عز وجل سبحانه امره. اخاف يعني لا اقطع ان هذا القول يفضي الى جحد الفرائض كما هو حال الان اثر قول المرجئة لاصلاة ولا صيام انما اسلام وايمان بماذا - 00:10:02

مجرد الاسم اي نعم ويقول اهل السنة ان الله عز وجل قرن العمل بالايام وان فرائض الله عز وجل من الايمان قالوا والذين والذين امنوا وعملوا الصالحات فهذا موصول العمل بالايام - 00:10:20

لكن ماذا قالت المرجئة؟ قالوا انه مقطوع والذين امنوا ثم استئناف وعملوا الصالحات وهذا كما انه فيه بالقرآن جهاد بلغة العرب ايضا اي نعم. ويقول اهل الارجاء انه مقطوع غير موصول - 00:10:41

وقال اهل السنة ومن يعمل من الصالحات من ذكر او اثنى وهو مؤمن بهذا موصول واهل يقولون بل هو مقطوع. وقال اهل السنة وسعى لها سعيها وهو مؤمن بهذا موصول وكل شيء في القرآن من اشباه ذلك. فاهل السنة يقولون هو موصول مجتمع - 00:11:04

نعم واهل الارجاء يقولون بل هو مقطوع متفرق. ولو كان الامر كما يقولون لكان من عصى وارتکب المعااصي محارم لم يكن عليه

سبيل. لم يكن عليه حرج لأن هذا مقطوع عندهم - 00:11:34

وهذا قولهم انه مقطوع اي بتأويلهم للقرآن لا انهم نصوا عليه اي نعم وكان اقراره يكفيه من العمل فما اسوأ هذا من قول واقبجه فانا لله وانا اليه راجعون. لاحظوا اعظم ما مذم اهل السنة فيه - 00:11:51

المرجئة هو الارجاء واعظم ما ذموا به الجهمية الارجاء اعظم مذمتهم فيهم في قولهم بالجبر في قولهم نفي الصفات لأن حاصل قول المرجئة الا يبقى دليلاً يبقى الدين مجرد معرفة او قوة - 00:12:13

وقال فضيل اصل الايمان عندنا وفرعه بعد الشهادة والتوحيد. وبعد الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالبلاء وبعد اداء الفرائض صدق الحديث وحفظ الامانة وترك الخيانة. والوفاء بالعهد وصلة الرحم والنصيحة لجميع المسلمين - 00:12:31

والرحمة للناس عامة. وكل هذه اقوال واعمال. اي نعم قيل له يعني فضيلاً هذا من رأيك تقوله او سمعته؟ قال بل سمعناه وتعلمناه ولو لم اخذ من اهل الفقه والفضل لم اتكلم به - 00:12:52

وقال فضيل رحمة الله يقول اهل الارجاء الايمان قول بلا عمل. ويقول الجهمية الايمان المعرف بلا قول ولا عمل. ويقول اهل السنة الايمان المعرفة والقول والعمل فمن قال الايمان قول وعمل فقد اخذ بالوثيقة. ومن قال الايمان قول بلا عمل فقد خاطر لانه - 00:13:13

لا يدري اي قبل اقراره او يرد عليه بذنبه. هذا قول مرجئة الفقهاء اي نعم وقال يعني فضيلاً قد قد بینت لك الا ان تكون اعمى. الاعمى اعمى القلب الذي ما يفقه البيان - 00:13:42

ولا ينفع فيه التعليم اي نعم وقال فضيل لو لو قال رجل مؤمن انت ما كلمتها عشت وقال اذا قلت امنت بالله فهو يجزيك من ان تقول انا مؤمن واذا قلت انا مؤمن لا يجزيك من ان تقول امنت بالله - 00:14:01

لان امنت بالله امر قال الله عز وجل قولوا امنا بالله. لانك لو مؤمن مؤمن بما يعيسى مؤمن بمحمد مؤمن بماذا لكن يبينها انك تستجيب امر الله. قولوا امنا بالله - 00:14:26

امنت بالله وامنت برسله. نعم وقولك انا مؤمن تكلف لا يضرك الا تقوله ولا بأس ان قلته على وجه الاقرار واقرره على وجه تزكية انت مؤمن تقول انا مؤمن اقراراً لمن سألك - 00:14:45

لكن تقول انا مؤمن تزكي به نفسك هذا مكره عند السلف وقال فضيل سمعت سفيان الثوري يقول من صل الى هذه القبلة فهو عندنا مؤمن والناس عندنا مؤمنون بالاقرار والمواريث والمناكحة والحدود والذبائح والنسك. ولهم ذنوب وخطايا. الله حسيبهم ان - 00:15:03

ما عذبهم وان شاء غفر لهم. ولا ندري ما هم عند الله عز وجل. قول سفيان الثوري مما استفاض الناس عندنا كفار في الظاهر اي في المعاملات في المواريث في الصلاة في البيع في الشراء في المعاهدات - 00:15:28

الظاهر اما سرائرهم وبواطنهم فالله عز وجل نعم. قال فضيل سمعت المغيرة الضبية يقول من شك في دينه فهو كافر وانا مؤمن ان شاء الله. لان الله هنا ليس على جهة الشك - 00:15:47

لم يقلها مستثنينا شاكاً قال فضيل الاستثناء ليس بشك وقال فضيل المرجئة كلما سمعوا حديثاً فيه تحويف قالوا هذا تهديد وانما المؤمن يخاف تهديد الله عز وجل وتحذيره وتحويفه ووعيده ويرجو وعده. لماذا تقول المرجئة في الوعيد انه تهديد - 00:16:04 ثم يقولون لا حقيقة له ليس تحته طائل بينما اهل الايمان يقولون انه تهديد مواعيد تحته طائل وهو اعيد صاحبه بالنار هنا وقال فضيل الاعمال تحبط الاعمال تحبط الاعمال. والاعمال تحول دون الاعمال. اعمال الكفر تحبط اعمال - 00:16:31

الايمان تحول بينها وبين اعمال الايمان. اي نعم قال عبدالله قال ابي اخبرت عن فضيل عن ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً. قال الفقه والعلم - 00:16:59

ووُجِدَتْ فِي كِتَابِ أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَتْ عَنْ فَضِيلٍ عَنْ سَلِيمَانَ يَعْنِي الْأَعْمَشَ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَرْدَةَ عَنْ أَبِي الطَّائِي عَنْ

حذيفة بن اليمان قال القلوب اربعة. قلب اجرد كان ما فيه سراح يزهق - 00:17:20

يزهر يزهري يعني اي نعم وذلك قلب المؤمن وقلب اغلف فذلك قلب الكافر وقلب مصحف فذلك قلب المنافق وقلب فيه ايمان ونفاق ومثل الایمان فيه كمثل شجرة يسقيها ماء يسقيها - 00:17:40

سماء طيب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدتها قبح ودم فايما غلب عليه غلبة حديث القلوب الاربع حديث مرفوع سعيد رضي الله عنه حذيفة مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام رواه احمد وغيره - 00:18:09

اي نعم حدثنا هارون بن معروف غير مرة قال حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن محمد ابن جحادة عن سلمة ابن كهيل عن قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو وزن ايمان ابي بكر رضي الله عنه بایمان اهل الارض - 00:18:28

وفيه ان الایمان يتزايد حتى لقى ان ايمان الصديق بهذه المثابة قال بایمان اهل الارض يعني ايمان المكلفين اي نعم. سمعت ابي يحدث عن هارون فذكر مثله. حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني جامع ابن - 00:18:50

عن الاسود بن هلال قال خرج معاذ في ناس فقال اجلسوا نؤمن ساعة ذكر الله عز وجل هذا تكرار في ذكر الاحاديث اما انها نسخ لان الاسناد كلها عن سفيان عن جامع - 00:19:11

او ان الامام احمد كررها تأكيدا لها المعنى ان الایمان يزيد. ان الایمان يزيد لما ذكر ايمان اي نعم اليكم هو من روایة عبدالله من جموعه ولا من كلام الامام احمد لا هو من جموعه - 00:19:29

شيء من زياداته كما سيأتي من غير طريق ابيه وشيء من روایته عن ابيه ولهذا يقال السنة لعبدالله ويقال السنة لاحمد اصلها لاحمد وعبدالله زاد عليها مثل المسند في زيادات من - 00:19:46

عبد الله كما في زيادة القطيعي تلميذ عبد الله حدثنا ابي قال اخبرنا سفيان بن عبيدة عن ايوب الطائي قال ابو عبدالرحمن وهو ايوب ابن عائد البختري عن قيس ابن - 00:20:04

مسلم عن طارق بن شهاب عن عبدالله يأتي الرجل الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا. فيحلف له انك كيت ولعله لا يتحلى منه بشيء. يعني انه ايش - 00:20:18

يتملّقه التملّك يمدحه بما ليس فيه اي نعم فيرجع وما فيه من دينه شيء. نعوذ بالله. ثم قرأ عبد الله المتر الى الذين يذكرون انفسهم الله يذكّي من يشاء ولا يظلمون فتيلها. انظر كيف يفتررون على الله الكذب - 00:20:36

وكفى به اثما مبينا. لأنهم زكوا على الله من لا يستحق والمدح والتزكية اي نعم حدثني ابي رحمة الله قال حدثنا وكيع عن حماد بن نجيح ابن نجيح قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جنديب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فتیان حزاور - 00:21:02

فتعلمنا الایمان ثم تعلمنا القرآن فازدادنا به ايمانا. قوله تعلمنا الایمان ثم تعلمنا القرآن ليس فيه ان هذا تعلمنا الایمان عرفنا معبودنا من هو؟ وما حقه علينا ثم ازدادوا علما - 00:21:27

بهذا الایماء بهذا العلم نتعلّمه فازدادوا به ايمانا حدثني ابي قال حدثنا واقع قال اخبرنا الاعمش وسفيان عن ثابت ابن هرمز ابي المقدام عن ابي يحيى قال سئل حذيفة ما المنافق - 00:21:45

قال الذي يصف الاسلام ولا يعمل به. نعم. حدثني ابي قال حدثنا سليمان ابن داود وهو ابو داود الطيالسي. قال اخبرنا عمران يعنيقطان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن معاوية الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون الناس - 00:22:00 مجبين فينزل الله عز وجل عليهم رزقا من رزقه. فيصيّبون مشركين فقيل له وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال يقولون مطرانا بنوء كذا وكذا. وهذا كما في حديث زيد بن خالد - 00:22:20

من نسب المطر لغير الله هذا كفر الكفر هنا اما كفر اصغر باللسان او كفر اكبر باللسان والجتان حدثني ابي قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الله بن عبدالله بن جبر الانصاري رضي الله عنه قال سمعت انس بن - 00:22:40

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية النفاق بغض الانصار وایة الایمان حب الانصار وهذا من ادلة اهل السنة

في مذمة الروافض والنواصب لأنهم مبغضون للأنصار - 00:23:01

اي نعم. حدثني أبي رحمة الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط بن شريف عن جبان عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من ان - 00:23:19

لا عاق ولا مدمن خمر قال ابو عبد الرحمن نبيط بن شريف هو ابو سلمة بن نبيض. وكان شعبة الفغر. فكان يقول ابن شريف. نعم. رحمة الله حدثني أبي قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون قال كنا جلوسا في مسجدبني عدي قال وفيينا ابو السوار العدوي فدخل عليهم اعبدالجهاني من قال بالقدر اول من قال بالقدر من هذه الامة. نعم. معبد الاخاذل الجهني. فدخل عليه معبد الجهني من بعض الابواب فقال ابو السوار وما ادخل هذا مسجدنا لا تدعوه يجالسنا لا تدعوه يجلس علينا. فقال بعض القوم انما جاء الى قرية - 00:23:39

عليهم اعبدالجهاني من قال بالقدر اول من قال بالقدر من هذه الامة. نعم. معبد الاخاذل الجهني. فدخل عليه معبد الجهني من بعض الابواب فقال ابو السوار وما ادخل هذا مسجدنا لا تدعوه يجالسنا لا تدعوه يجلس علينا. فقال بعض القوم انما جاء الى قرية - 00:24:07

معتكفة في هذه القبة وقال فجاء فدخل عليها ثم خرج فذهب حدثني أبي قال حدثنا خالد بن حبان ابو يزيد الرقي قال حدثنا معلم ابن عبيد الله العبسي قال قدم علينا سالم الافطس - 00:24:31

بالارجاء فعرضه قال فنفر منه اصحابنا نفرا شديدا. وكان اشدهم ميمون ابن مهران وعبدالكريم بن مالك فاما عبدالكريم فانه عاشر الله الا يأويه واياه سقف بيت الا في المسجد. وهذا فيه شك - 00:24:50

السلف على اهل البدع وانهم يحذرون منهم سلامه لدینهم ودين الناس نعم قال ما قبل فحججت فدخلت على عطاء ابن أبي رباح في نفر من اصحابي قال فاذا هو يقرأ سورة يوسف - 00:25:10

قال فسمعته يقرأ هذا الحرف حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا مخففة قال قلت ان لنا اليك حاجة فادخلوها مثقلة وظنوا انهم قد كذبوا اي نعم فادخلنا ففعل فاخبرته ان قوما قبلنا قد احدثوا وتكلموا وقالوا ان الصلاة والزكاة ليستا من الدين - 00:25:27

قال اوليس يقول الله عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. يعني الله جعلها من الدين وھؤلاء اخرجوها عن الدين فالصلاحة والزكوة من الدين. قال فقلت له انهم يقولون ليس في اليمان زيادة. قال اوليس قد قال الله - 00:25:58

عز وجل فيما انزل فزادتهم ايمانا فما هذا اليمان الذي زادهم قال قلت فانهم قد انتحلوك وبلغني ان ذرا ان ذرا دخل عليك في اصحاب له فعرضوا لك قوله فقبلته وقلت هذا الامر - 00:26:24

يعني انتسبوا اليك قالوا ان هذا القول قاله عطا نعم وقال فقل لا والله الذي لا الله الا هو ما كان هذا مرتين او ثلاثة. قال ثم قدمت المدينة فجلست الى نافع فقلت له يا ابا عبدالله ان لي اليك حاجة قال اسرام علانية؟ فقلت لا - 00:26:45

قال رب سر لا خير فيه. فقلت له لا خير رب سر لا خير فيه اي السر الذي يفضي الى - 00:27:12

اه قول الخوارج والخروج على الجماعة لا انه السر الذي يسره عن بعض الناس لان لا يفتنهم عن دينهم. اي نعم. فقال ما حاجتك؟ قال قلت اخلي من هذا قال تتحى يا عمرو. قال فذكرت له بدو قوله - 00:27:38

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اضربهم بالسيف حتى يقولوا لا الله الا الله. فاذا قالوا لا الله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقه وحسابهم على الله عز وجل. قال قلت انهم يقولون نحن نقر - 00:27:57

بان الصلاة فريضة ولا نصلي. وان الخمر حرام ونحن نشربها. وان نكاح الامهات حرام ونحن نفعل. قال يده من يدي ثم قال من فعل هذا فهو كافر. ولهذا كذلك الذي يقول نحن نقر ان نصاد فرق لكن الذي لا يصلى - 00:28:17

المسلم ان اللي ذا يصلى يبقى مؤمنا مثله بنتيجة العكسية اي نعم قال ما قيل ثم لقيت الزهر فاخبرته بقولهم فقال سبحان الله او وقد اخذ الناس في هذه الخصومات - 00:28:38

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الرازي حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب شارب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال ما قيل ثم لقيت الحكم بن عتبة قال قلت ان ميمونا وعبدالكريم بلغهما انه دخل عليك ناس من المرجئة - [00:28:57](#)

فأعرضوا عليك قولهم فقبلت قولهم قال فقبل ذلك علي ميمون وعبدالكريم قلت لا قال دخل علي منهم اثنى عشر رجلا وانا مريض فقالوا يا ابا محمد بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:21](#)

اتاه رجل بامة سوداء او حبشية فقال يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة افترى هذه مؤمنة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدان ان لا اله الا الله؟ قالت نعم. قال وتشهدان اني رسول الله؟ قالت نعم. قال - [00:29:41](#)

تشهدان ان الجنة حق وان النار حق. قالت نعم قال اتشهدان ان الله عز وجل يبعثك من بعد الموت قالت نعم. قال فاعتقها فانها مؤمنة. قال فخرجوا وهم ينتحلوني قال معقل ثم جلست الى ميمونة بن مهران فقيل له يا ابا ايوب لو قرأت لنا سورة فسرتها قال - [00:30:01](#)

فقرأ او قرأت اذا الشمس كورا فقرأ او قرأت لو قرأت يا شيخ. نعم قال فقرأوا او قرأت اذا الشمس كورت حتى اذا بلغ مطاع ثم امين. قال ذاكم جبريل صلوات - [00:30:29](#)

الله عليه والخيبة لمن يقول ايمانه كايمان جبريل عليه السلام. وكل هذا في رد السلف لمن امتحنوه من المرجئة وانتسبوا اليهم فهذه براءة منهم من المرجئة وبراءة من قولهم نعم - [00:30:47](#)

سمعت ابي رحمه الله يقول كان اسود بن سالم يقول لا اروي عن علامة شيئا لانه قال ارجو ان اكون مؤمنة عاصمه صدقة المروزي على باب ابن علية في الرجل يقول انا مؤمن حقا انكر عليه صدقة وكلنا انكرنا عليه - [00:31:04](#)

ذلك وكان الاسود يقول انا مؤمن حقا وتأول هذه الاية والذين امنوا وهاجروا في سبيل الله والذين اولئك هم المؤمنون حقا فقال ابي رحمه الله انما هذه لمن اوى ونصر هذا شيء قد مضى وانقطع. هذا لهؤلاء - [00:31:27](#)

خاصة وكراهية احمد ان يقول انا مؤمنا حقا لان لا يذكرني نفسه وانه اتى بخصال الایمان يمدح نفسه بذلك نقف عند هذا الموضع ونكمel ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:31:56](#)